

الوكالات الدولية ذات الاختصاص التي تملك الموارد والخبرات اللازمة لجمع البيانات الدولية وتجهيزها حول المؤشرات المحددة. وفي حال عدم توفر البيانات من المصادر الدولية المعهودة، يستعين المكتب بمصادر أخرى ذات مصداقية.

وترد في آخر كل جدول تعاريف المؤشرات والمصادر التي استقيت منها جميع البيانات المدرجة في الجدول. وترد تفاصيل هذه المصادر كاملة في قائمة المراجع الإحصائية. وللحصول على المزيد من المعلومات الفنية المفصلة عن المؤشرات، يمكن الرجوع إلى المواقع الإلكترونية للوكالات التي استمدت منها الإحصاءات الأصلية عبر وصلات المتاحة على الموقع التالي: <http://hdr.undp.org/en/statistics>.

المقارنة بين فترات زمنية وأعداد أخرى من التقرير

تعمل الوكالات الدولية التي تتولى جمع البيانات في مجالات اختصاصها على تحسين سلسلة بياناتها عاماً بعد عام. ونتيجة لهذه العملية المستمرة، لن تكون البيانات الواردة في هذا التقرير، وضمنها قيمة دليل التنمية البشرية وترتيب البلدان وفقاً لهذا الدليل قابلة للمقارنة بالأرقام التي وردت في تقارير الأعوام السابقة. ويبين الجدول الإحصائي 2 التطورات التي سجلها دليل التنمية البشرية محسوبة على فترات زمنية من خمس سنوات ممتدة من 1980 إلى 2011 وذلك باستخدام بيانات معدة لهذا الغرض.

الفوارق بين التقديرات الوطنية والدولية

عند جمع البيانات، تحرص الوكالات الدولية على الالتزام بمعايير دولية موحدة وإجراءات منسقة لجعل البيانات الوطنية قابلة للمقارنة بين البلدان. وفي حال عدم توفر البيانات عن بلد معين، يمكن أن تصدر الوكالة الدولية تقديرات في حال توفرت لديها المعلومات اللازمة لذلك. وفي بعض الحالات،

تقدّم الجداول الإحصائية العشرة الواردة في التقرير لمحة عامة عن أبرز أبعاد التنمية البشرية في البلدان والمناطق ومجموعات البلدان، مقيسة بالعديد من الأدلة المركبة التي هي حصيداً لتقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية. وتتضمن الملاحظات الفنية من I إلى 4 تفاصيل عن طرق حساب الأدلة المركبة. والبيانات الواردة في الجداول هي البيانات التي توفرت لمكتب تقرير التنمية البشرية حتى 15 أيار/مايو 2011 ما لم يشر إلى خلاف ذلك.

وتتضمن الجداول بيانات تشمل أكبر عدد ممكن من البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة وعددها 192 بلداً، وكذلك بيانات عن هونغ كونغ التي هي منطقة إدارية في الصين وعن الأرض الفلسطينية المحتلة. وتتوقف تغطية البلدان بدليل التنمية البشرية على توفر البيانات عن هذه البلدان. أما البلدان التي لم تتوفر عنها بيانات واقية، أو بقيت صحتها موضع شك فاستثنت من حسابات دليل التنمية البشرية حرصاً على مصداقية الإحصاءات الواردة في تقرير التنمية البشرية.

والبلدان والمناطق مدرجة في الجداول بالترتيب حسب مجموعات دليل التنمية البشرية لعام 2011. أما مفاتيح البلدان على الغلاف الداخلي للتقرير فتبين البلدان بالترتيب الأبجدي يقابله ترتيبها وفق دليل التنمية البشرية.

وجميع المؤشرات متوفرة على الإنترنت بطرق عرض مختلفة على الموقع التالي: <http://hdr.undp.org/en/statistics> وهي مزودة بأداة للبحث، وبوسائط تفاعلية إلكترونية، تشمل خرائط لجميع أدلة التنمية البشرية مع بعض العروض المتحركة. وتتوفر على الإنترنت أيضاً مواد وصفية مثل صحف الوقائع عن البلدان وتفاصيل فنية عن كيفية حساب الأدلة. وهذه المواد متوفرة باللغة الإنكليزية وهي أيضاً متوفرة بالفرنسية والإسبانية.

المصادر والتعاريف

مكتب تقرير التنمية البشرية هو مستخدم للإحصاءات وليس منتجاً لها. يعتمد على البيانات الصادرة عن

مجموعات البلدان

توزع البلدان في هذا العدد إلى مناطق استناداً إلى تصنيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمناطق. ويشمل التقرير مجموعات أخرى مثل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية حسب تصنيف الأمم المتحدة. ويرد توزيع البلدان ضمن المناطق في ملف المناطق.

ملاحظات عن البلدان

البيانات عن الصين لا تشمل هونغ كونغ وماكاو وتايوان إلا في حال الإشارة إلى ذلك. وتشمل البيانات عن السودان تلك المتعلقة بالجزء الجنوبي من البلد إلا في حال الإشارة إلى خلاف ذلك، غير أنها تركز في الكثير من الأحيان على البيانات المجمعة عن الجزء الشمالي من البلد.

الرموز

الشرطة بين العامين كما في 2005-2011 تعني أن البيانات تعود إلى آخر سنة تتوفر عنها بيانات خلال الفترة المحددة ما لم يُشر إلى خلاف ذلك. ومعدلات النمو هي المتوسط السنوي لمعدلات النمو بين أول سنة وآخر سنة من الفترة المحددة.

الشرطة المائلة بين العامين 2005/2011 تعني متوسط السنوات الميَّنة إلا في حال الإشارة إلى خلاف ذلك.

ترد في الجداول الرموز التالية:

علامة (.)	تعني أن البيانات غير متوفرة
علامة (0) أو (0.0)	تعني أن القيمة منخفضة جداً أو لا تستحق الذكر
علامة (—)	تعني لا ينطبق
علامة (>)	تعني أقل من

قد لا تتضمن سلسلة البيانات الدولية أحدث البيانات الوطنية. وجميع هذه العوامل يمكن أن تؤدي إلى فوارق كبيرة بين التقديرات الوطنية والتقديرات الدولية.

وعندما يلحظ مكتب تقرير التنمية البشرية هذه الفوارق، يحرص على أن يراجع بشأنها الهيئات الوطنية والدولية المسؤولة عن جمع البيانات. ويدعو المكتب باستمرار لتحسين نوعية البيانات الدولية ويدعم كل الجهود التي تبذل لهذه الغاية.

مجموعات البلدان والمجاميع الإحصائية

تتضمن الجداول إضافة إلى البيانات العائدة للبلدان مجاميع إحصائية عائدة إلى مجموعات البلدان. وهذه المجاميع هي متوسطات مرجحة حسب عدد السكان. ولا يدرج المجموع العائد إلى مجموعة بلدان إلا في حال توفر بيانات عن نصف بلدان المجموعة على الأقل على أن تمثل هذه البيانات ثلثي عدد سكان المجموعة. ولذلك تعود المجاميع إلى البلدان التي تتوفر عنها بيانات فقط إلا في حال الإشارة إلى خلاف ذلك. وفي بعض الحالات تكون المجاميع من المصدر الأصلي وليس متوسطات مرجحة وعندئذ يشار إلى قيمتها بالحرف T.

التصنيف حسب التنمية البشرية

توزع البلدان من حيث مستوى التنمية البشرية في أربعة أرباع حسب قيمة دليل التنمية البشرية على النحو التالي: الربع الأول للبلدان ذات التنمية المرتفعة جداً، والربع الثاني للبلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة، والربع الثالث للبلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة، والربع الرابع للبلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة. وبما أن التقرير يشمل 187 بلداً، لا تضم المجموعات الأربعة العدد نفسه من البلدان. لذلك تضم كل من مجموعات البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة جداً والمرتفعة والمتوسطة 47 بلداً، ومجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة 46 بلداً.